@ 1347 @ مودود بن زنكي بن آقسنقر صاحب الموصل في شبارة ظاهر الموصل وكتم موته حتى دخل به إلى دار السلطنة وكانت مدة ملكه سبع عشرة سنة وأحد عشر شهرا وكان عالي الهمة وقام بالأمر بعده ولده عز الدين أبو الفتح مسعود وكان الثناء عليه جميلا .

أرسلان اللاني أبو الحارث .

قدم بالس وحكى عن قبور الشهداء بصفين روى عنه أبو الحسن بن ننجاب الطيبي .

أخبرنا أبو العلاء أحمد بن شاكر المعري فيما أذن لنا في روايته عنه عن أبي محمد عبد ا بن أحمد بن أحمد بن أحمد الخشاب قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء قال أخبرنا أبو طاهر بن الباقلاني قال أخبرنا أبو علي بن شاذان قال قال أبو الحسن بن ننجاب الطيبي قال حدثني رجل كان ركب معنا في سفينة يكنى بأبي الحارث واسمه أرسلان اللاني قال خرجت من الرقة أريد بالس فرأيت الجبل الذي بصفين الذي قاتل عليه علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان رحمهما ا فرأينا القبور على ذلك الجبل بالبعد من مسيرة فرسخين أقل أو أكثر لو أراد العاد لعدها من ذلك المكان ظاهرة بينة وإذا فوقها غمام يظلها فلما قربنا منها وبلغنا إليها فإذا القبور مستوية بالأرض لا يبين منها شيء ولا قبر بياض الأرض وكأن نورا يظلها فأقول لو كان أحد الفريقين على غير هدى لم يكن النور بينا إلا على المحق من إحدى الطائفتين .

أرسلان التركي أبو الحارث .

وقبل أبو منصور البساسيري منسوب إلى بسا بلدة بفارس والعرب تسميها فسا وينسبون إليها فسوي وأهل فارس يقولون بسا بين الباء والفاء وينسبون إليها البساسيري وكان مولاه رجل من أهل بسا فنسب الغلام إليه واشتهر بهذه